

كاريكاتير



قصة تقدم

مقابلة مع المهندس عبدالرضا يعقوب زاده مصدر شاشات مراقبة العلامات الحيوية «سعادت» إلى ٥٠ بلد

العلامات الحيوية للشعب

أجري الحوار: بجمان عرب

الوفاق / خاص - هناك أشخاصاً بدلاً من أن ينثروا الأضواء يشتمون ويلعنون الظلام، ويفضلون الاشتكاء والتذمر على الحركة والعمل. وهناك أشخاصاً آخرون تجدهم يتحركون بل يركضون للعثور على الأضواء وإنارتها؛ فهم يعرفون الطريق إلى هذه الأضواء وإن لم يكن هناك طريق فإنهم يشقون طريقهم إليها، ويتحملون مشقات الطريق وصعابه، ولا يعرفون معنى الراحة، وفي نهاية هذا الطريق، إما يجدون هذه الأضواء لتنتير للجميع دروبهم وحتى أولئك الذين يلعنون الظلام، أو تكون محاولاتهم محط فخر واعتزاز للإنسان أمام نفسه وضميره الصافي. وعبدالرضا يعقوب زاده واحد من الملايين الذين شقوا طريقهم ووجدوا الأضواء ورفعوها عالياً لتقدم نورها هدية للمجتمع، ولكنه مثل الآلاف لم يعرف بالشكل المطلوب. وتفتخر مجله "دانشمند" بسرد قصة حياة ونجاح عبدالرضا يعقوب زاده.

التدريب في المدرسة

انا عبدالرضا يعقوب زاده، من مواليد عام ١٩٦٨ م طهران، سكنت بيتاً يقع بين ساحة خراسان وساحة الشهداء، درست مرحلي الابتدائية في مدرسة تقليدية عادية، ولكن مرحلة دراسي الثانوية كانت في مدرسة غير حكومية، وهي مدرسة الموسوي الثانوية، وكان مديرها الشهيد شاه آبادين وكان من الغريب أن مدرسة تقع في ساحة الشهداء في طهران تحتوي على مسبح وملعب كرة طائرة منفصل وملعب كرة سلة منفصل أيضاً، وكانت باحثها كبيرة جداً وتتبع لإدارة خاصة، وقد التحقت بتلك المدرسة عام ١٩٨٠ م وقد كانت مدرسة رائعة جداً. كان معلمو هذه المدرسة مشتركين مع معلمي المدارس عالية المستوى مثل مدرسة البرز. لقد كانوا متشدين وصارمين للغاية على المستويين الأكاديمي والأخلاقي. ويمكن أن أقول إنني حصلت على خبراتي الأولى في حياتي من هناك ومن أساتذتي في ذلك الوقت. لم يكن لدينا ما يكفي من الكتب المدرسية الأصلية، وفي معظم الدروس، كانت لدينا نسخ من مصادر أخرى كنا نستخدمها والامتحان النهائي كان مضحكاً بالنسبة لنا لشدة سهولة. وأتذكر أيضاً على المستوى الأخلاقي، فقد تطرقوا إلى مبدأ جيد جداً حول حقوق الناس، وعلمونا أننا إذا انتهكنا حق شخص ما، فلن يسامحنا الله على الإطلاق، لأنه علينا أن نرضي الطرف الآخر ونحصل على ما نريد عن طريق الحلال. وكان هذا الأمر في غاية الأهمية بالنسبة لنا. وإن معظم الشخصيات التي تخرجت من هناك كانت شخصيات صادقة ومخلصه في عملها للغاية.

العمل الجاد والخبز الحلال

كان والدي يذهب إلى المعمل كل صباح. كما أنه أخذ نوبة بعد الظهر وقام بوظائف أخرى لتغطية نفقات أولاده الستة، لقد كان يعمل بدون استراحة، ولم يكن يتمكن من معرفة أخبارنا وماذا فعل، فمثلاً، كانت تبدأ نوبته بعد الظهر في الساعة الثانية ويغادر المنزل في الساعة الواحدة ويبقى حتى الساعة ١٠ أو ١٢ ليلاً. ولم يكن أحد مستيقظاً لرؤيته عندما يعود. ونادراً ما كنا نراه أيام الجمعة؛ إذ لم يذهب إلى مكان ما للعمل. ولقد ورثت منه العمل الجاد والذكاء والموهبة. وكنت بارعاً جداً في الهندسة، وكان المعلم في بعض الأحيان يجلب لنا مسائل ويقول لديكم أسبوعاً كاملاً للتفكير للتوصل إلى الإجابة الصحيحة، وكان يخصص درجتين من أصل ٣ درجات لمن يحلها، فكنت أحلها على الفور وهي على السبورة. تمتدح الهندسة رؤية حتى تتمكن من رؤية القضايا الكبيرة من الأعلى ولا تتعثر في القضايا والتفاصيل الصغيرة. يتبع...

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
المدير المسؤول: سجاد السليمان • رئيس التحرير: مختار حداد
العنوان: إيران - طهران - شارع الشهيد مطهری - شارع الشهيد علي اكبري - مقابل زقاق تيرداد
الهاتف: ٥٠-٠٢٨٧٥٨٠٢ / ٩٨٢١ • الفاكس: ٢٠-٩٨٢١ / ٨٨٧٥٨٠٢
صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١
تلفاكس الإعلانات: ٩٨٢١ / ٨٨٧٤٥٣٩
عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
الطبعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

الإمام علي (ع):

النَّاءُ بِأَكْثَرِ مِنَ الْإِسْتِحْقَاقِ مَلَقٌ وَ التَّقْصِيرُ عَنِ الْإِسْتِحْقَاقِ عَيٌّْ أَوْ حَسَدٌ

الإمام الخميني (رض):

التضحية من أجل ثورة كبرى، دليل على النصر واقترب من الهدف

حوار مع الحائزة على جائزة منظمة المخترعين العالمية شيوا ناجي

السيطرة على مرض السكري بـ«حذاء ذكي» إيراني

يعود تاريخ اكتشاف مرض السكري إلى آلاف السنين، وخلال هذه السنوات حاول العديد من العلماء والأطباء اكتشاف هذا المرض وتشخيصه وعلاجه بجهودهم. وبما أن مرض السكري من الأمراض المنتشرة بكثرة، فإن اكتشاف هذا المرض والاستمرار في تشخيصه وعلاجه أهمية كبيرة جداً. في عام ٢٠١٤، كان حوالي ٩٪ من الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ١٨ عاماً فما فوق يعانون من مرض السكري في جميع أنحاء العالم. وفي عام ٢٠١٢، كان مرض السكري هو السبب المباشر لوفاة ١,٥ مليون شخص، وتحدث أكثر من ٨٪ من الوفيات الناجمة عن مرض السكري في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل. على مر التاريخ، وبجهود العلماء والأطباء، ظهرت طرق مختلفة لعلاج مرض السكري، سواء الطرق التقليدية أو الكيميائية، لتكون فعالة في علاج مرضى السكري، اليوم وبجهود أحد الباحثين والعلماء الإيرانيين، تم التوصل إلى طريقة ناجحة للسيطرة على المرض والحد من قروح السكري، كما تم تسجيل اختراع عصابة الرأس المنظمة للموجات الدماغية في المنظمة الدولية للمخترعين. وقد ناقشنا هذا النجاح حول "الحذاء الذكي" وعصابة الرأس المنظمة للموجات الدماغية مع الدكتورة شيوا ناجي.

الوفاق / خاص
كبرى اميرى



العالم الثالث، ولهذا المرض عواقب كثيرة منها الجروح الشديدة التي لا يمكن علاجها، أي أن له تكلفة عالية على الفرد والمجتمع. لذلك، فإن منع حدوث الجروح في المراحل المبكرة يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تقليل هذه التكاليف. وكذلك ذات الأمر أيضاً بالنسبة للأمراض النفسية الجسدية، خاصة أثناء أزمة كورونا وبعدها، حيث تزايدت حالات الاكتئاب والانتحار ومرض التصلب العصبي المتعدد وما إلى ذلك في العالم الصناعي اليوم، ويمكن أن تساعد عصابة الرأس المنظمة للموجات الدماغية في عملية علاج هؤلاء الأشخاص.

يعتبر توظيف هذا المنتج عملاً إنسانياً، والذي على الرغم من حاجات شعبنا، بالنظر إلى الوضع الحالي، يمكن أن يؤدي إلى الكثير من الخير. ووفقاً لأحدث تقرير لرئيس المؤتمر الدولي التاسع للجروح وإصلاح الأنسجة، والذي ذكر أن تكلفة علاج جروح القدم السكرية هي ٢٠٠٠ دولاراً سنوياً، يمكن إستنتاج أن العلاج قبل حدوثه سيكون له تأثير كبير في تقليل تكاليف العلاج. وفيما يتعلق بالأمراض النفسية الجسدية (سايكوسوماتيك)، ينبغي القول أنه من خلال السيطرة عليها واستخدام هذا العلاج المساعد، يمكن تجنب العديد من العواقب غير السارة لهذه الأمراض. ومع انخفاض اعتماد هؤلاء المرضى على الأدوية الكيميائية بشكل كبير، تتحسن صحتهم أيضاً ويتم توفير التكاليف على المدى الطويل.

هل أصبحت تكنولوجيا هذا المنتج متاحة لدول أخرى؟ وهل يتم تصدير هذا المنتج؟

هذه التكنولوجيا لم يتم عرضها بعد في المعارض الأجنبية، أمله أن يتمكن من التعاون مع مستثمر مميز مهم بتحسين صحة الإنسان في هذا المجال لإنتاج الاختراعات كميات كبيرة.

والضوء والاهتزازات والموجات الكهرومغناطيسية على تحفيز وإنشاء موجات دماغية يحتاجها الإنسان في تلك اللحظة لموازنة حالته المزاجية، فمثلاً إذا كان يحتاج إلى المزيد من الاسترخاء، يتم تقوية موجات ألفا، وإذا كان يحتاج إلى تركيز أعلى، يتم تقوية موجات جاما. من فوائد "الحذاء الذكي"؛ تنبيه الشخص المريض وإبلاغه سريعاً لمنع حدوث الأزمة الصحية، ما يخلق شعوراً بالراحة فيما يتعلق بسلامة قدميه، ولعل الراحة النفسية لهؤلاء الأشخاص تساهم بشكل كبير فيما يتعلق بصحتهم. ومن فوائد "عصابة الرأس لتنظيم الموجات الدماغية"؛ فإنها إلى جانب إمكانية تعديل الحالة المزاجية للمستخدم، فإنها تتيح للشخص تحسين حالته النفسية من خلال التعرف على حالته، واختيار الحالة الموجودة، دون الحاجة إلى الشرح لشخص آخر. فمثلاً يمكن للشخص الذي يعاني من الأرق والقلق، من خلال اختيار وضع النوم العميق في وحدة تحكم الجهاز، وتقوية موجات تيتا أو دلتا الدماغية والاستمتاع بنوم عميق. وإذا كان يحتاج إلى زيادة مستوى الوعي والتركيز للمشاركة في امتحان، فباختياره لبرنامج زيادة التركيز، فإنه في الواقع يزيد موجات جاما في دماغه.

ماذا لديكم من اختراعات أخرى غير هذين المنتجين؟

إنني أفكر في اختراع جديد، وهو أيضاً في مجال الطب والصحة، وبمجرد تحقيق النتيجة سيتم تقديمه إلى IFIA للتسجيل.

إلى أي مدى يمكن أن يرفع توظيف هذا المنتج اقتصاد البلد؟

بما أن عدد مرضى المناعة الذاتية خاصة مرضى السكري يتزايد في العالم ودول

ما هو مستوى الابتكار المستخدم في هذا الاختراع "الحذاء الذكي"؟

- "الحذاء الذكي" هو لمرض السكري، وقد تم تسجيل هذا الجهاز كاختراع في IFIA، في جنيف بسويسرا، وحصل على الميدالية الفضية ودبلوم الشرف وتم نشره كمقال.

- عصابة الرأس لتنظيم الموجات الدماغية، والتي تستخدم لمرضى السايكوسوماتيك (الأمراض النفسية الجسمية). وقد تم طرح هذا الجهاز باعتباره اختراعاً في منظمة IFIA العالمية وتم تسجيله في كندا وألمانيا، وكذلك حصل على ميداليات ذهبية وفضية.

هل خضع هذا الاختراع للإختبار؟

نعم، تم إثبات كل وظيفة من وظائف هذين الجهازين من خلال الرجوع إلى المقالات الطبية المرتبطة، وبالتالي فإن جميع وظائف هذا الابتكار قد أدت إلى تحسين تأثيرها، بالتالي وعلى الرغم من عدم وجود اختبارات بشرية، تم إثبات تأثيرهما.

أيمكن أن نخبرنا عن نوع الاختراع وطبيعة مؤشراته؟

يقوم "الحذاء الذكي" بتبنيه المستخدم (مريض السكري) تلقائياً من احتمالية وجود جرح أو اقتراب حدوثه من خلال قياس مقاومة الخلايا في باطن القدم، حيث أنه في الحالات الحرجة يقوم بإصدار ضوء أصفر ثم يتحول إلى ضوء أحمر، ليخبر مريض السكر بأن جرحاً بات يقترب ويجب خلع الحذاء وأن يرتاح الشخص. تجدر الإشارة إلى أن مرضى السكري يعانون من اعتلال الأعصاب وقلة الإحساس في القدمين، وهذه المشكلة مهمة جداً في التسبب بحدوث التقرحات.

أما "عصابة الرأس لتنظيم الموجات الدماغية" فتعمل بمساعدة الموجات الصوتية



خبراء إيرانيون يصنعون أول آلة لحقن البلاستيك

تتعتمد على الذكاء الاصطناعي

تمكنت إحدى الشركات المعرفية في إيران من التوصل إلى نظام يقوم بحساب عدد الأجزاء التي تنتجها ماكينة حقن البلاستيك وإرسالها إلى الخادم باستخدام نمط الاستهلاك. في هذا المجال تلعب الشركات المعرفية دوراً كبيراً وتأثيراً واضحاً في نمو وتطور إيران، لذلك يؤكد قائد الثورة الإسلامية دائماً على أهمية دورهم في الازدهار الاقتصادي واعتبر هذه الشركات من أكثر المكونات فعالية، فهي تساهم في تحقيق مستدام للاقتصاد.

في السياق قال حميد سيماكي مدير شركة معرفية ناشطة في مجال "البرمجيات"، وتقع هذه الشركة في مركز نمو جامعة آزاد الإسلامية، فرع مشهد، قال عن المنتج التكنولوجي الذي قدموه: نحن نعمل في هذه الشركة القائمة على المعرفة في مجال تصميم البرمجيات والأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي والذكى، المنتج الذي قمنا بإصداره مؤخراً يتناول الكشف عن تكاثر حقن البلاستيك باستخدام نمط استهلاك الكهرباء وبالاعتماد على الذكاء الاصطناعي. وتابع: يمكن أن يؤكد بأن آلات حقن البلاستيك التقليدية كبيرة الحجم وتقوم بالإنتاج بشكل كبير. لكن المشكلة الموجودة في الأنظمة التقليدية هي أنه لا يُعرف عدد الأجزاء التي يتم إنتاجها يومياً. إن حصر هذه الأجزاء بالطريقة اليدوية أو التقليدية أمر صعب وفيه أخطاء ولا توجد إدارة لها.



وأردف: يحسب النظام الذي صممناه عدد الأجزاء التي تنتجها آلة حقن البلاستيك باستخدام كمية استهلاك الكهرباء ونمط الاستهلاك ويرسلها إلى الخادم عبر خدمة ويب داخلية هي من إنتاجنا. يتم تخزينها في الخادم واستخراج البيانات باستخدام برنامج إدارة، ويمكن لمدير الإنتاج أو مدير التجميع معرفة كمية الإنتاج التي تم إنجازها في الساعة الأخيرة أو الأسبوع السابق وفي أي فترات كان الإنتاج مرتفعاً أو منخفضاً.

وأشار إلى المزايا التنافسية لهذا المنتج: هذا النظام هو جهد خاص في شركتنا، وتصميمه ليس معقداً وهناك نماذج داخلية وخارجية له، وليس من المميز أن نقول أنها لم يتم تصميمها وتنفيذها بعد. لكننا جمعنا العديد من التقنيات وقدمناها كمنتج واحد. يجب تحليل هذا المنتج بناءً على طلب المستخدم ويجب ترتيب النظام ودمجه، على سبيل المثال، يجب استخدام الذكاء الاصطناعي والأجهزة والنظام وما إلى ذلك حتى يتمكن هذا النظام من فعل شيء ما يكون له نتائج جيدة على المستخدم.

